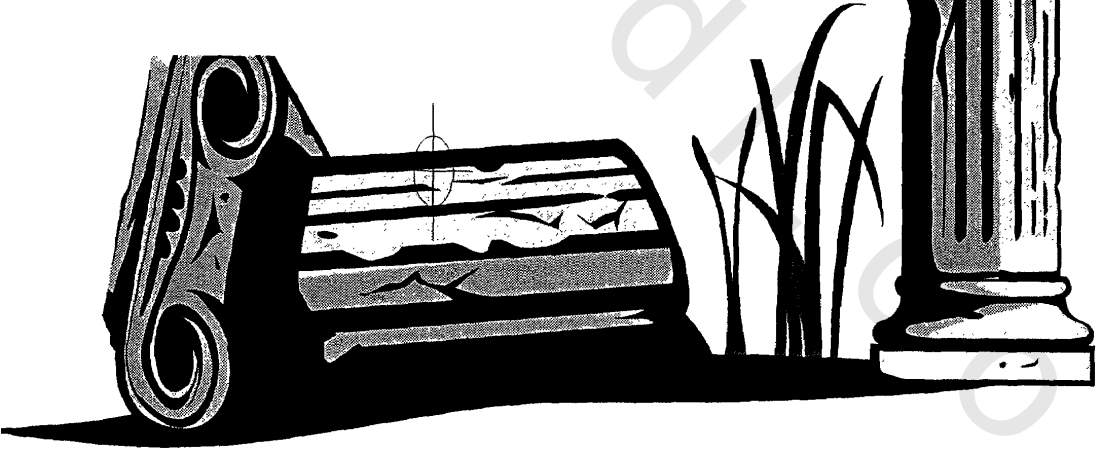


الفصل الرابع

إجراءات الدراسة

- أولا : عينة الدراسة .
- ثانيا : أدوات الدراسة .
- ثالثا : خطوات إجراء الدراسة .
- رابعا : الأسلوب الإحصائي .



الفصل الرابع (إجراءات الدراسة)

مقدمة :

يتضمن هذا الفصل ما يلي : —

- أ — وصف لعينة الدراسة .
- ب — الأدوات المستخدمة فى الدراسة .
- ج — خطوات إجراء الدراسة .
- د — الأساليب الإحصائية المستخدمة فى الدراسة .

* بدأ الباحث بوصف عينة الدراسة من حيث المتغيرات الديموجرافية الخاصة بالدراسة الحالية وهى : — العمر — سنوات الخدمة — الحالة الاجتماعية — المستوى التعليمى . وقسم الباحث أفراد العينة الكلية إلى مجموعتين طبقا لكل متغير على حدى ، ثم قام بحساب المتوسط الحسابى والانحراف المعيارى الخاص بمتغيرى العمر وسنوات الخدمة .

* وبعد الانتهاء من وصف عينة الدراسة قام الباحث بتوضيح كيفية بناء الأدوات المستخدمة فى هذه الدراسة ، وبيان مدى توافر الشروط السيكومترية للأدوات المستخدمة من صدق وثبات .

* ثم قام الباحث بعرض خطوات إجراء الدراسة بدءا من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على العينة المطلوبة وحتى معالجة البيانات إحصائيا واستخراج النتائج النهائية حسب فروض الدراسة الحالية وتفسيرها .

* وفى نهاية الفصل يوضح الباحث الأساليب الإحصائية المستخدمة فى معالجة البيانات إحصائيا .

أولاً : عينة الدراسة : -

يتكون مجتمع الدراسة من جميع الأمهات البدليات العاملات بقرى الأطفال S.O.S .
وحيث أن عدد أفراد الدراسة لا يتجاوز (٤٠) أما ، فقد تم إدخالهن جميعاً فى عينة الدراسة .

جدول (١) يوضح

توزيع أفراد العينة تبعاً للعمر والحالة الاجتماعية وسنوات الخدمة والمستوى التعليمى
بالإضافة إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل من السن وسنوات الخدمة .

المتغير	المجموعات	ن	النسبة	م	ع
السن	صغيرات السن	١٩	% ٤٧,٥	٢٩,٧٤	٤,٥٣
	كبيرات السن	٢١	% ٥٢,٥	٤٩,١٤	٤,٧٦
سنوات الخدمة	قصيرة	١٧	% ٤٢,٥	٤,٢٤	١,٨٦
	طويلة	٢٣	% ٥٧,٥	١٣,٣٥	٢,٣٤
الحالة الاجتماعية	لم يسبق لهن الزواج	١٨	% ٤٥		
	سبق لهن الزواج	٢٢	% ٥٥		
المستوى التعليمى	منخفض	١٨	% ٤٥		
	مرتفع	٢٢	% ٥٥		

يوضح لنا الجدول توزيع عينة الدراسة حسب : -

أولاً : السن :- تراوح السن فى المجموعة الأولى للأمهات البدليات بين ٢١ : ٣٥ سنة .

بمتوسط حسابى : ٢٩,٧٤ : وانحراف معيارى : ٤,٥٣ .

وهذه المجموعة تمثل مجموعة الأمهات صغيرات السن .

- ويتراوح السن فى المجموعة الثانية للأمهات البدليات بين ٤١ : ٥٥ سنة .

بمتوسط حسابى : ٤٩,١٤ : وانحراف معيارى : ٤,٧٦ .

وهذه المجموعة تمثل مجموعة الأمهات كبيرات السن .

ويوضح جدول (٢) توزيع الأمهات البدليات فى فئات حسب العمر

جدول (٢) يوضح

توزيع الأمهات البدليات فى فئات حسب العمر

العمر	العدد	العمر	العدد
٢١ - ٢٥	٥	٤١ - ٤٥	٥
٢٦ - ٣٠	٦	٤٦ - ٥٠	٨
٣١ - ٣٥	٨	٥١ - ٥٥	٨

ثانيا : سنوات الخدمة : — تراوح مدى الخدمة بين الأمهات البدليات بين ١ : ٢٣ سنة . ولذلك

تم تقسيم هذه العينة إلى مجموعتين : —

أ — المجموعة ذات الخدمة القصيرة : وهى التى لم تزد مدة خدمتها عن (٧) سنوات ، حيث بلغ عددهن (١٧) أما ، بواقع (٤٢,٥%) من حجم العينة .

وكان المتوسط الحسابى لهذه المجموعة : ٤,٢٤ ، والانحراف المعياري : ١,٨٦ .

ب — المجموعة ذات الخدمة الطويلة : وهى التى تزيد مدة خدمتها عن (٧) سنوات ، وبلغ عددهن (٢٣) أما ، بواقع (٥٧,٥%) من حجم العينة .

وكان المتوسط الحسابى لهذه المجموعة : ١٣,٣٥ ، والانحراف المعياري : ٢,٣٤ .

ثالثا : الحالة الاجتماعية : — بلغ عدد الأمهات البدليات اللاتى لم يسبق لهن الزواج (أنسة) (١٨) أما ، بواقع (٤٥%) من حجم العينة .

وبلغ عدد الأمهات البدليات اللاتى سبق لهن الزواج (مطلقة أو أرملة) (٢٢) أما ، بواقع (٥٥%) من حجم العينة .

رابعا : المستوى التعليمى :— وقد اشتملت عينة الدراسة على مستويات تعليمية متباينة فكان منهم من ينحصر مستواهن التعليمى فى معرفة (القراءة والكتابة) وبلغ عددهن (٣) أمهات ، ومنهن من لديهن شهادات أقل من المتوسط (ابتدائية أو إعدادية) وبلغ عددهن (١٥) أما ، وبعضهن يحملن شهادات متوسطة وبلغ عددهن (١٨) أما ، والقليل منهن يحملن مؤهلات جامعية حيث بلغ عددهن (٤) أمهات . وقد قام الباحث بتقسيم هذه العينة إلى مجموعتين فرعيتين حسب المستوى التعليمى وكانت على النحو التالى : —

أ — مجموعة المستوى التعليمى المنخفض : وتشمل مجموعة الأمهات البدليات ممن يحملن شهادات أقل من المتوسط . وبلغ عددهن (١٨) أما ، بواقع (٤٥%) من حجم العينة .

ب — مجموعة المستوى التعليمى المرتفع : وتشمل مجموعة الأمهات البدليات ممن يحملن شهادات متوسطة أو أعلى . وبلغ عددهن (٢٢) أما ، بواقع (٥٥%) من حجم العينة .

ثانيا : الأدوات : —

(١) استبيان الرضا عن العمل للأم البديلة

لبناء استبيان الرضا عن العمل قام الباحث بالخطوات التالية : —

١— بدأ الباحث بالاطلاع على المقاييس العربية والأجنبية السابقة التى تناولت الرضا عن العمل ومنها : —

أ — قائمة هوبوك Hoppok (١٩٣٤) : وهى أول أداة علمية استخدمت لقياس الرضا عن العمل ، وقام بترجمتها عدلى فرج (١٩٦١) لقياس الرضا عن المهنة لدى المعلمين .

ب — استفتاء برايفيلد ووروث Briffeld Woroth (١٩٤٦) : وهو مقياس استخدم لقياس الرضا عن العمل ، حيث يطلب من المفحوصين الإجابة عليه باختيار إجابة من خمس إجابات تتدرج بين الموافقة بشدة إلى الرفض بشدة ، وقام بترجمته أيضا عدلى فرج (١٩٦١) . ويصلح هذا الاستفتاء لجميع المهن .

ج — اختبار مينسوتا Minnesota (١٩٦٢) : ويتكون هذا الاختبار من مقياسين : —

١ — قائمة هوبوك المختصرة للرضا عن العمل .

٢ — مقياس اتجاه العامل أو الموظف نحو جوانب العمل .

وقد نقل هذا الاختبار إلى البيئة العربية عباس محمود عوض (١٩٩٠) .

د — مقياس الرضا عن العمل للأُم البديلة ، وهو من إعداد أحلام حسن محمود (١٩٩١)، ويحتوى هذا المقياس على (١٣٥) عبارة تتدرج تحته ستة أبعاد وهى : —

١ — الشعور العام نحو العمل ويتضمن (الشعور الذاتى ، التقدير الاجتماعى)

٢ — الجوانب المادية والفرص .

٣ — طبيعة العمل وظروفه .

٤ — العلاقة بين الأم البديلة والأطفال الذين تقوم على رعايتهم .

٥ — العلاقة بين الأم البديلة وأمّهات الأسر الأخرى داخل القرية .

٦ — العلاقة بالرؤساء والمشرفين .

هـ — وبالإضافة إلى ذلك قام الباحث بالاطلاع على مجموعة أخرى من مقاييس الرضا عن العمل

ومنها : —

١ — مقياس الرضا المهني لدى طلاب التدريب المهني . إعداد أشرف عبد البر (١٩٩٧)

٢ — مقياس الرضا المهني لدى مأموري الضرائب . إعداد فيولا موريس (١٩٩٦)

٣ — مقياس الرضا عن العمل لدى معلمى ومعلمات

التعليم العام بدولة قطر . إعداد أمينة العمادى (١٩٩٦)

٤ — مقياس الرضا المهني للمعلم . إعداد إيمان محمد (١٩٩٥)

٥ — مقياس الرضا عن العمل لدى العاملين فى الجامعة

الأردنية . إعداد بسام العمرى (١٩٩٥)

٦ — مقياس الرضا عن العمل لدى طلاب وخريجي

شعبة التعليم الابتدائى بكليات التربية . إعداد محمد زهران (١٩٩٥)

٧ — مقياس الرضا لدى المرأة القطرية العاملة . إعداد بتول خليفة (١٩٩٣)

٨ — مقياس الرضا عن العمل فى مهنة السجان . إعداد نادية الشرنوبى (١٩٩٣)

٩ — مقياس الرضا الوظيفي لدى أعضاء هيئة

التدريس بكليات التربية . إعداد شعبان السيسى (١٩٩٢)

١٠- مقياس الرضا عن العمل لدى الأخصائيين

الاجتماعيين . إعداد عبد الغنى عكاشة (١٩٨٩)

١١- مقياس الرضا والروح المعنوية لموظفى

جامعة مؤتة . إعداد فايز الزغبى (١٩٨٨)

١٢- مقياس الرضا عن العمل لدى عمال الصناعة . إعداد وداد إسماعيل (١٩٨٧)

١٣- مقياس الرضا عن العمل لدى الممرضات . إعداد عبلة رشدى (١٩٨٥)

١٤- مقياس الرضا عن العمل لدى مدرسى العلوم . إعداد عدلى فرج (١٩٦١)

إعداد الصورة الأولية للاستبيان : -

وبعد الاطلاع على المقاييس السابقة للرضا عن العمل قام الباحث بتصميم استبيان للرضا عن العمل لدى الأمهات البديلات حيث مر الباحث بعدة مراحل لإعداد هذا الاستبيان ، وفيما يلى خطوات إعداد الاستبيان : -

أ - قام الباحث بإجراء استفتاء مفتوح النهاية open ended على عينة من الأمهات البديلات بلغ عددهن (١٥) أما . واشتمل هذا الاستفتاء على سؤالين هما : -

١- ما أسباب اختيارك لهذه المهنة ؟

٢- ما هى المشكلات التى تواجهك فى العمل كأم بديلة ؟

وكان الهدف من هذا الاستفتاء معرفة بعض النواحي التى قد تؤدى إلى الرضا أو عدم الرضا عن هذه المهنة لدى الأمهات البديلات .

ب - من خلال إجابات الاستفتاء والمقاييس السابقة قام الباحث بتحديد المكونات التى قد تؤدى إلى رضا الأمهات البديلات عن هذه المهنة وهذه المكونات تتمثل فى : -

١- أسباب اختيار الأم البديلة لهذه المهنة .

٢- طبيعة وظروف العمل .

٣- الإشراف وزملاء العمل .

٤- القيمة المادية والمعنوية للعمل .

ج - قام الباحث بصياغة مفردات الاستبيان وفقا للمكونات ، وكان عددها (٨٠) مفردة ، حيث اشتمل كل بعد على (٢٠) مفردة .

د - عرض الباحث هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية فى كلية التربية وكلية الآداب جامعة عين شمس والقاهرة . حيث بلغ العدد الفعلى لهم (٢٠) محكما والذين ردت إجاباتهم للباحث (٨) من المحكمين ، وذلك بقصد معرفة مدى ملائمة التعريف الإجرائى للرضا عن العمل ، ومدى ملائمة التعريف لكل مكون من المكونات ، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمى للمكون الذى نقيسه أم أنها لا تنتمى . وبناء على التوجيهات التى

أدلى بها المحكمون قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق والاختلاف على كل مفردة من مفردات الاستبيان وحذف المفردات التي تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠٪) ، وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار إليها المحكمون ، وبذلك يكون عدد المفردات للاستبيان (٦٨) مفردة .

تصحيح الاستبيان : -

استخدم الباحث طريقة ليكرت Lickert في الإجابة على مفردات الاستبيان . وقد اشتمل الاستبيان على عدد من المفردات الموجبة وعدد آخر من المفردات المعكوسة ، حيث تتدرج الإجابة من خلال ثلاث إجابات هي : (غالبا ، أحيانا ، غير صحيح) وكانت تعطى الدرجات للمفردات الموجبة على النحو التالي : -

غالبا (ثلاث درجات) ، أحيانا (درجتان) ، غير صحيح (درجة واحدة) .

أما مفردات الدرجات المعكوسة فكانت على النحو التالي : -

غالبا (درجة واحدة) ، أحيانا (درجتان) ، غير صحيح (ثلاث درجات) .

حيث أن المفردات الموجبة تدل على ارتفاع مستوى الرضا بينما المفردات المعكوسة تدل على انخفاض مستوى الرضا .

صدق الأداة : قام الباحث بحساب الصدق بعدة طرق مختلفة هي : -

١- صدق المحكمين : - Jury validity

قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين في مجال علم النفس والصحة النفسية في كليات التربية والآداب جامعة عين شمس والقاهرة ، وبناء على توجيهاتهم قام الباحث بحذف بعض المفردات التي لم يتم الاتفاق عليها بنسبة (٩٠٪) وتعديل بعض المفردات حسب آراء المحكمين .

٢- صدق المحك : - Criterion validity

يعنى صدق المحك : حساب معامل الارتباط بين درجات الاستبيان وبين محك خارجي مستقل يقيس نفس الأبعاد موضوع الدراسة واستخدم في دراسات سابقة . واستخدم الباحث مقياس الرضا عن العمل إعداد أحلام حسن محمود (١٩٩١) وهو يقيس الرضا عن العمل للألم البديلة . حيث طبق الباحث الاستبيان موضوع البحث - والاستبيان المحك - على جزء من عينة البحث اختارها اختياراً ممثلاً لجميع فئات البحث يبلغ عددها (٢٠) أما بديلة ، وتم إيجاد معامل الارتباط بـ " معادلة بيرسون " . وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٦) .

٣- صدق الاتساق الداخلي : - Internal consistency validity

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلي للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل . والجدول (٣) يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية .

جدول (٣) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات الاستبيان
والاستبيان ككل وكذلك مستوى الدلالة ($n = 40$)

المرتبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٥٩	٠,٠١	٢٤	٠,٤٣١	٠,٠١	٤٧	٠,٤٩٦	٠,٠١
٢	٠,٦٠٤	٠,٠١	٢٥	٠,٤٥٨	٠,٠١	٤٨	٠,٥٦٣	٠,٠١
٣	٠,٦٩١	٠,٠١	٢٦	٠,٥١٧	٠,٠١	٤٩	٠,٤٢٢	٠,٠١
٤	٠,٥٦٩	٠,٠١	٢٧	٠,٣١٤	٠,٠٥	٥٠	٠,٣٣٩	٠,٠٥
٥	٠,٣٠٩	٠,٠٥	٢٨	٠,٤٨٥	٠,٠١	٥١	٠,٥٤٥	٠,٠١
٦	٠,٥٣٢	٠,٠١	٢٩	٠,٥٣٤	٠,٠١	٥٢	٠,٣٢٥	٠,٠٥
٧	٠,٥٦٩	٠,٠١	٣٠	٠,٣٠٨	٠,٠٥	٥٣	٠,٤٥٩	٠,٠١
٨	٠,٣٩٨	٠,٠١	٣١	٠,٥٥٩	٠,٠١	٥٤	٠,٤٥٣	٠,٠١
٩	٠,٥٧١	٠,٠١	٣٢	٠,٣٢٢	٠,٠٥	٥٥	٠,٤٦٢	٠,٠١
١٠	٠,٤٨٨	٠,٠١	٣٣	٠,٤٦٥	٠,٠١	٥٦	٠,٤٨٥	٠,٠١
١١	٠,٧٤٢	٠,٠١	٣٤	٠,٤٩٤	٠,٠١	٥٧	٠,٣٠٨	٠,٠٥
١٢	٠,٥٨١	٠,٠١	٣٥	٠,٥٢٢	٠,٠١	٥٨	٠,٤٦٧	٠,٠١
١٣	٠,٣٣١	٠,٠٥	٣٦	٠,٣٩٤	٠,٠١	٥٩	٠,٥٩٧	٠,٠١
١٤	٠,٣٧٥	٠,٠٥	٣٧	٠,٦٠٧	٠,٠١	٦٠	٠,٣٣٣	٠,٠٥
١٥	٠,٧٣٢	٠,٠١	٣٨	٠,٥٩٧	٠,٠١	٦١	٠,٤٠٨	٠,٠١
١٦	٠,٥٥٣	٠,٠١	٣٩	٠,٣٥٦	٠,٠٥	٦٢	٠,٤١٨	٠,٠١
١٧	٠,٧٩٩	٠,٠١	٤٠	٠,٣٧٩	٠,٠٥	٦٣	٠,٣٥٥	٠,٠٥
١٨	٠,٧٥١	٠,٠١	٤١	٠,٤٧٢	٠,٠١	٦٤	٠,٦١١	٠,٠١
١٩	٠,٤٩١	٠,٠١	٤٢	٠,٣٥٤	٠,٠٥	٦٥	٠,٦١٥	٠,٠١
٢٠	٠,٧٠٤	٠,٠١	٤٣	٠,٣٤٨	٠,٠٥	٦٦	٠,٧٣٥	٠,٠١
٢١	٠,٦١٤	٠,٠١	٤٤	٠,٦٠٤	٠,٠١	٦٧	٠,٣٤٦	٠,٠٥
٢٢	٠,٣١٣	٠,٠٥	٤٥	٠,٣٤٧	٠,٠٥	٦٨	٠,٣٢٨	٠,٠٥
٢٣	٠,٦٢٦	٠,٠١	٤٦	٠,٥٤٥	٠,٠١			

يتضح من الجدول أن بعض قيم معاملات الارتباط دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، والبعض الآخر دال عند مستوى (٠,٠٥)

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مكونات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان . والجدول رقم (٤) يوضح ذلك :

جدول (٤) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة
على المكونات الفرعية والدرجة الكلية للاستبيان (ن = ٤٠)

المكونات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩١٤	٠,٠١
المكون الثانى	٠,٩٠٤	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٨٥٦	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٨٨٨	٠,٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع قيم معاملات ارتباط مكونات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على مدى اتساق مكونات الاستبيان مع الاستبيان ككل . كذلك فإن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المكونات الفرعية بعضها وبعض دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت هذه القيم بين ٠,٦٦١ ، ٠,٧٥٩ . وتوضع مصفوفة معامل الارتباط للعينة الكلية (ص ١٩٨) هذه القيم .

ثبات الأداة : قام الباحث بحساب ثبات الأداة بعدة طرق هى : —

أ — طريقة التجزئة النصفية : Split-half

تم تقسيم درجات الاستبيان إلى نصفين (فردى — زوجى) ، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة المستخدمة بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها أفراد نفس العينة للعبارات الزوجية من المقياس . وكان معامل الارتباط = ٠,٨٥٦ وباستخدام معامل التنبؤ — سبيرمان براون — لحساب معامل الثبات تبين أن معامل الثبات = ٠,٩٢ .

ب — طريقة إعادة إجراء الاختبار : Test-Retest

قام الباحث بتطبيق استبيان الرضا عن العمل على عينة عددها (٢٠) من الأمهات البديلات بقرى الأطفال S.O.S. ، ثم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة بفواصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول للاستبيان ، وتم استخراج معامل الثبات والذى يتمثل فى معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى وذلك بالنسبة للاستبيان الكلى للرضا عن العمل وكذا المكونات الفرعية . كما يتضح ذلك من خلال جدول (٥) .

جدول (٥) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان
الرضا عن العمل لكلا التطبيقين الأول والثاني (ن=٢٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩٢	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٩٤	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٦	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٩٠	٠,٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يوضح أنه يمكن الاطمئنان إلى ثبات الاستبيان .

ج - معامل ألفا كرونباخ : Coefficient of alpha

قام الباحث باستخدام معادلة كرونباخ العامة للثبات والتي أطلق عليها معامل " ألفا " وهي : -

$$r = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum E^2}{n} \right)$$

حيث r = معامل ألفا للثبات .

n = عدد مفردات الاختبار .

$\sum E^2$ = مجموع تباينات جميع وحدات الاختبار .

E = تباين درجات الاختبار ككل .

$$r = \frac{68}{1-68} \left(1 - \frac{22,705}{339,03} \right) = 0,94$$

ثم قام الباحث بحساب قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان ويتضح ذلك من خلال جدول (٦) .

جدول (٦) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان
باستخدام معامل ألفا كرونباخ (ن=٤٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩١	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٩٤	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٦	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٩٣	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات الاستبيان .

(٢) استبيان الدافع إلى الأمومة :

لبناء استبيان الدافع إلى الأمومة قام الباحث بالخطوات التالية : —

١— بدأ الباحث بعمل مسح للدراسات العربية التي تناولت مفهوم الدافع إلى الأمومة ، ولكن لم يجد الباحث أى دراسة فى هذا المجال — فى حدود علم الباحث — وهذا دفع الباحث إلى البحث فى ماهية هذا المفهوم .

٢— لجأ الباحث إلى الدراسات الأجنبية التى تناولت مفهوم الدافع إلى الأمومة ومن خلال هذه الدراسات استطاع الباحث أن يبلور الفكرة حول هذا المفهوم ومن ثم وضع تعريفا له بناء على العوامل التى وجد أنها ترتبط به .

٣— قام الباحث بالاطلاع على بعض المقاييس الخاصة بالدافع إلى الأمومة ومنها : —

1- A scale of motivation for parenthood : The index of parenthood motivation (Gerson , 1983) .

2- Assessing motivation for parenthood (Rabin & Greene , 1968)

3- Motivation for parenthood (Rabin , 1965)

4- A parent-child relation Questionnaire (Roe & Selgelman , 1963)

إعداد الصورة الأولية للاستبيان : —

وفى ضوء الاطلاع على المقاييس السابقة قام الباحث بتصميم استبيان الدافع إلى الأمومة لدى الأمهات البديلات ، وفيما يلى عرض الباحث خطوات إعداد الاستبيان .

أ — قام الباحث بإجراء استفتاء مفتوح النهاية Open ended على عينة من الأمهات اللاتى تعملن بمهنة التدريس ، بلغ عددهن (٦٠) أما ، لمعرفة اتجاهاتهن حول الأمومة ، واشتمل هذا الاستفتاء على سؤالين هما : —

١— ما معنى الأمومة (من وجهة نظرك) ؟

٢— ما هى الأسباب التى دفعتك للإنجاب ؟

وأوضح الباحث لأفراد العينة الغرض من الاستفتاء وعدم التقيد بزمان محدد للإجابة .

ب — من خلال إجابات الاستفتاء والمقاييس السابقة ووجهات النظر المختلفة قام الباحث بتحديد المكونات المرتبطة بالدافع إلى الأمومة وتتمثل فى : — ١— سمات الشخصية .

٢— إدراك أهمية وجود الأطفال .

٣— الاتجاه نحو رعاية الأطفال .

ج — قام الباحث بصياغة عبارات الاستبيان وفقا للمكونات وكان عددها (٥٤) مفردة ، حيث اشتمل كل مكون على (١٨) مفردة .

د — عرض الباحث هذه الصورة المبدئية على مجموعة من المحكمين المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية فى كلية التربية وكلية الآداب جامعة عين شمس والقاهرة . حيث بلغ العدد الفعلى لهم (٢٠) محكما والذين ردت إجاباتهم للباحث (٨) من المحكمين ، وذلك بقصد معرفة مدى

ملائمة التعريف الإجرائي للدافع إلى الأمومة ، ومدى ملائمة التعريف لكل مكون من المكونات ، وبيان ما إذا كانت المفردة تنتمي للمكون الذى نقيسه أم لا تنتمى . وبناء على التوجيهات التى أدلى بها المحكمون قام الباحث بحساب نسبة الاتفاق والاختلاف على كل مفردة من مفردات الاستبيان وحذف المفردات التى تقل نسبة الاتفاق عليها عن (٩٠٪) ، وتعديل بعض المفردات الأخرى كما أشار المحكمون ، وبذلك يكون عدد مفردات الاستبيان (٤٥) مفردة .

تصحيح الاستبيان :-

استخدم الباحث طريقة ليكرت Lickert فى الإجابة على مفردات الاستبيان حيث أنها تعتبر من أنسب الطرق . وقد اشتمل الاستبيان على عدد من المفردات الموجبة وعدد من المفردات المعكوسة ، حيث تتدرج الإجابة من خلال ثلاث إجابات هى : (غالبا ، أحيانا ، غير صحيح) وكانت تعطى الدرجات للمفردات الموجبة على النحو التالى : —
غالبا (ثلاث درجات) ، أحيانا (درجتان) ، غير صحيح (درجة واحدة) .
أما درجات المفردات المعكوسة فكانت على النحو التالى : —
غالبا (درجة واحدة) ، أحيانا (درجتان) ، غير صحيح (ثلاث درجات) .
حيث أن المفردات الموجبة تدل على دافعية أعلى للأمومة ، بينما المفردات المعكوسة تدل على دافعية أقل للأمومة .

صدق الأداة : —

١— صدق المحكمين : — قام الباحث بعرض الاستبيان على عدد من الأساتذة المتخصصين فى مجال علم النفس والصحة النفسية فى كليات التربية والآداب جامعة عين شمس والقاهرة ، وبناء على توجيهاتهم قام الباحث بحذف بعض المفردات التى لم يتم الاتفاق عليها بنسبة (٩٠٪) وتعديل بعض المفردات حسب آراء المحكمين .

٢— صدق الاتساق الداخلى : — قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلى للاستبيان عن طريق إيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة لكل مفردة من مفردات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان ككل . والجدول رقم (٧) يوضح قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية .

جدول (٧) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات الاستبيان
والاستبيان ككل وكذلك مستوى الدلالة . (ن = ٤٠)

رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	رقم السؤال	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٦٩٧	٠,٠١	١٦	٠,٣٠٤	٠,٠٥	٣١	٠,٣٩٤	٠,٠١
٢	٠,٤٩٥	٠,٠١	١٧	٠,٤١٩	٠,٠١	٣٢	٠,٤٤٠	٠,٠١
٣	٠,٣٢٥	٠,٠٥	١٨	٠,٤١٥	٠,٠١	٣٣	٠,٥٩٤	٠,٠١
٤	٠,٤٤٢	٠,٠١	١٩	٠,٣٩٥	٠,٠١	٣٤	٠,٣٥٧	٠,٠٥
٥	٠,٤١٦	٠,٠١	٢٠	٠,٣٩٦	٠,٠١	٣٥	٠,٣٩٤	٠,٠١
٦	٠,٣٦٥	٠,٠٥	٢١	٠,٥١٢	٠,٠١	٣٦	٠,٣٧٥	٠,٠٥
٧	٠,٣٢٣	٠,٠٥	٢٢	٠,٤٧٦	٠,٠١	٣٧	٠,٤٣٥	٠,٠١
٨	٠,٣١٩	٠,٠٥	٢٣	٠,٤٠١	٠,٠١	٣٨	٠,٤١٧	٠,٠١
٩	٠,٣٩٦	٠,٠١	٢٤	٠,٤٠٦	٠,٠١	٣٩	٠,٤٥٨	٠,٠١
١٠	٠,٣٥٤	٠,٠٥	٢٥	٠,٣٠٤	٠,٠٥	٤٠	٠,٥٠٨	٠,٠١
١١	٠,٣٧٥	٠,٠٥	٢٦	٠,٤٣٠	٠,٠١	٤١	٠,٣٩٣	٠,٠١
١٢	٠,٣٢٧	٠,٠٥	٢٧	٠,٣٣٠	٠,٠٥	٤٢	٠,٤٤٨	٠,٠١
١٣	٠,٤٥١	٠,٠١	٢٨	٠,٤١٥	٠,٠١	٤٣	٠,٣٧٩	٠,٠٥
١٤	٠,٤٦٠	٠,٠١	٢٩	٠,٥٦١	٠,٠١	٤٤	٠,٥٨٣	٠,٠١
١٥	٠,٣٥٩	٠,٠٥	٣٠	٠,٤٧٦	٠,٠١	٤٥	٠,٤٠٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن بعض قيم معاملات الارتباط دالة عند مستوى (٠,٠١) ، والبعض الآخر دال عند مستوى (٠,٠٥) .

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مكونات الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان مستخدماً معامل ارتباط " بيرسون " و جدول (٨) يوضح ذلك : —

جدول (٨) يوضح
قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المكونات
والدرجة الكلية للاستبيان (ن=٤٠)

المكونات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٨٣	٠,٠١
المكون الثانى	٠,٨٦	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٨١	٠,٠١

يتضح من هذا الجدول أن جميع معاملات ارتباط مكونات الاستبيان بالدرجة الكلية للاستبيان دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على مدى اتساق مكونات الاستبيان مع الاستبيان ككل .
كذلك فإن جميع قيم معاملات الارتباط بين درجات المكونات الفرعية بعضها وبعض دالة عند مستوى (٠,٠١) حيث تراوحت هذه القيم بين ٠,٤٢٥ ، ٠,٥٣٨ وتوضح مصفوفة معامل الارتباط للعينة الكلية (ص ١٩٨) هذه القيم .

ثبات الأداة : —

قام الباحث بحساب ثبات الأداة بعدة طرق هي : —

أ — طريقة التجزئة النصفية : —

تم تقسيم درجات الاستبيان إلى نصفين (فردى — زوجى) ، ثم حساب معامل الارتباط بين الدرجات التى حصل عليها أفراد العينة المستخدمة بالنسبة للعبارات الفردية والدرجات التى حصل عليها أفراد نفس العينة للعبارات الزوجية من المقياس وباستخدام معامل التنبؤ — سبيرمان براون — لحساب معامل الثبات ، تبين أن معامل الثبات = ٠,٨٨ .

ب — إعادة إجراء الاختبار : —

قام الباحث بتطبيق استبيان الدافع إلى الأمومة على عينة عددها (٢٠) من الأمهات البدليات بقرى الأطفال (S.O.S.) ، ثم إعادة تطبيق الاستبيان على نفس العينة بفصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول للاستبيان ، وتم استخراج معامل الثبات والذى يتمثل فى معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى وذلك بالنسبة للاستبيان الكلى للدافع إلى الأمومة وكذا المكونات الفرعية كما يتضح ذلك من خلال جدول (٩) .

جدول (٩) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان الدافع إلى الأمومة
لكلا التطبيقين الأول والثاني (ن=٢٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٨٩	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٩٣	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٨٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة مما يوضح أنه يمكن الاطمئنان إلى ثبات الاستبيان .

جـ - معامل الفا كرونباخ : -

تم حساب معامل الثبات للاستبيان باستخدام معادلة كرونباخ العامة للثبات وهي : -

$$r = \frac{n}{n-1} \left(1 - \frac{\sum E^2}{n^2} \right)$$

$$r = \frac{40}{40-1} \left(1 - \frac{12,346}{80,29} \right) = 0,87$$

ثم قام الباحث بحساب قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان ويوضح جدول (١٠) هذه القيم.

جدول (١٠) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاستبيان
باستخدام معامل الفا كرونباخ (ن = ٤٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٨٧	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٨٤	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٨٦	٠,٠١

ويتضح من الجدول أنه يمكننا أن نثق في ثبات هذا الاستبيان .

(٣) مقياس الوحدة النفسية (UCLA) :

هذا المقياس إعداد على سليمان ، مترجم من مقياس UCLA للوحدة النفسية ، من إعداد رسل وبيلاو وكوترونا Russell , Peplue & Cutrona (١٩٨٠) .

وتكونت عينة التقنين من (٥١٤) فردا ، نصفهم من الذكور ، والنصف الآخر من الإناث ، تتراوح أعمارهم بين ١٤-٦٥ سنة . ولإعداد مقياس الوحدة النفسية UCLA ، تم ترجمة عبارات المقياس الأصلية إلى اللغة العربية ، ويتكون المقياس من (٢٠) بندا أو عبارة ، كل عبارة منها تعكس نوعا من المشاعر أو المعارف المرتبطة بمشاعر الوحدة النفسية . وتتمثل الإجابة في اختيار المفحوص للدرجة التي تنطبق بها العبارة عليه ، وذلك على تدرج يتكون من أربع مستويات هي : غير صحيح ، نادرا ، أحيانا ، غالبا . ويلاحظ أن نصف العبارات العشرين تم صياغتها صياغة إيجابية ، أى في الاتجاه الموجب ، والنصف الآخر في الاتجاه السالب . تم تطبيق المقياس على عينة من (٥١٤) مفحوصا من الجنسين مناصفة . وقد قام معد المقياس بحساب صدق وثبات المقياس على عينة التقنين على النحو التالي : —

صدق المقياس : —

تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المقياس وبين الدرجات التي حصل عليها المفحوصون على قائمة الرضا ، حيث وجد أن معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) كما تم حساب معامل الارتباط بين الدرجة على المقياس والدرجات التي يتم الحصول عليها بعد تطبيق مجموعة من اختبارات الشخصية المختلفة لقياس بعض متغيرات الشخصية ، وهى مقياس الاكتئاب (FPT) ومقياس القلق (STAI) ، ومقياس التواصل النفسى (ISE) ، ومقياس مفهوم الذات (SCS) .

الصدق العاملى : — تم إخضاع النتائج التي تم الوصول إليها للتحليل العاملى لمعرفة العوامل المختلفة التي اشتمل عليها المقياس ، وقد أسفر التحليل عن وجود أربعة عوامل رئيسية فى مقياس الشعور بالوحدة النفسية وهذه العوامل هي : —

١- الصداقة وتشمل البنود ١ ، ٤ ، ٥ ، ١٠ ، ١٦ .

٢- العزلة النفسية وتشمل البنود ٢ ، ٣ ، ٧ ، ٨ ، ١٢ ، ١٤ .

٣- العصائية وتشمل البنود ١١ ، ١٣ ، ١٧ ، ١٨ .

٤- المهارات الاجتماعية وتشمل البنود ٦ ، ٩ ، ١٥ ، ١٩ ، ٢٠ .

ثبات المقياس : — تم حساب الثبات عن طريق إعادة إجراء المقياس على نفس عينة التقنين ، ولكن بعد ثلاثة أسابيع من تاريخ إجراء المقياس الأول ، وتم حساب معامل الارتباط حيث وجد معامل الارتباط دال عند مستوى (٠,٠١) .

تصحيح المقياس : استخدم طريقة ليكرت فى الإجابة على مفردات المقياس ، حيث تتدرج الإجابة من خلال أربعة إجابات هي : غير صحيح ، نادرا ، أحيانا ، غالبا .

وكانت تعطى الدرجات للمفردات الموجبة على النحو التالى :

غير صحيح (أربعة درجات) ، نادرا (ثلاث درجات) ، أحيانا (درجتان) ، غالبا (درجة واحدة) .
أما درجات المفردات المعكوسة فكانت على النحو التالى :

غالبا (أربعة درجات) ، أحيانا (ثلاث درجات) ، نادرا (درجتان) ، غير صحيح (درجة واحدة) .
وقد قام الباحث الحالى بإعادة حساب صدق وثبات المقياس على عينة استطلاعية بلغ عددها (٦٠) فردا جميعهم من الإناث ، ذات أعمار مختلفة تتراوح من (٢٠ حتى ٥٠) سنة ، وذلك لكى تكون العينة الاستطلاعية ممثلة لعينة الأصل والتي تتكون من الأمهات البديلات .
وقد قام الباحث بإعادة تقنين الاختبار كالتالى : -

صدق المقياس : -

١- صدق المحك : -

تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس وبين درجات مقياس آخر - محك خارجى - قد ثبت صدقه وثباته . وقد استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية إعداد (إبراهيم قشقوش) وكان معامل الارتباط بين المقياسين (٠,٨٥) وهو دال عند مستوى (٠,٠١)
٢- صدق الاتساق الداخلى : -

قام الباحث بإيجاد التجانس الداخلى بين درجات أفراد العينة لكل مفردة من مفردات المقياس والدرجة الكلية للمقياس ككل . والجدول (١١) يوضح : قيم معاملات الارتباط ودلالاتها الإحصائية.
جدول (١١) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة من مفردات المقياس والمقياس ككل وكذلك مستوى الدلالة (ن = ٦٠)

المفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	مفردة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,٥٤١	٠,٠١	٨	٠,٣٧٨	٠,٠١	١٥	٠,٢٥٩	٠,٠٥
٢	٠,٦١٨	٠,٠١	٩	٠,٥٦٢	٠,٠١	١٦	٠,٥٦٠	٠,٠١
٣	٠,٥٣٠	٠,٠١	١٠	٠,٣٣٠	٠,٠١	١٧	٠,٥٧١	٠,٠١
٤	٠,٤٤٧	٠,٠١	١١	٠,٦٥٣	٠,٠١	١٨	٠,٧٢٢	٠,٠١
٥	٠,٤٠١	٠,٠١	١٢	٠,٤٧٦	٠,٠١	١٩	٠,٦٠٢	٠,٠١
٦	٠,٤٦٣	٠,٠١	١٣	٠,٥١٠	٠,٠١	٢٠	٠,٦٥٧	٠,٠١
٧	٠,٦٥٩	٠,٠١	١٤	٠,٧٥٩	٠,٠١			

يتضح من جدول (١١) أن جميع قيم معاملات ارتباط درجات كل مفردة من مفردات المقياس والمقياس ككل دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) ، عدا العبارة رقم (١٥) فهي دالة عند (٠,٠٥) . ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مكونات المقياس والدرجة الكلية للمقياس مستخدماً معامل ارتباط "بيرسون" . والجدول رقم (١٢) يوضح ذلك :

جدول (١٢) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة على المكونات والدرجة الكلية للمقياس (ن = ٦٠)

المكونات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٦٩	٠,٠١
المكون الثانى	٠,٨٣	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٦٢	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٧٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات ارتباط مكونات المقياس بالدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على مدى اتساق مكونات المقياس مع المقياس ككل .

ثبات المقياس :

أ — طريقة التجزئة النصفية : —

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية للمقياس باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" . وكان معامل الارتباط = ٠,٨٢٤ وباستخدام معامل التنبؤ — سبيرمان براون — لحساب معامل الثبات ، تبين أن معامل الثبات = ٠,٩٠ .

ب — طريقة إعادة إجراء الاختبار : —

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفاصل زمنى قدره ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول ، وذلك على عينة بلغ عددها (٢٠) فرداً ، وتم استخراج معامل الثبات والذي يتمثل فى معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى وذلك بالنسبة للمقياس الكلى وكذا المكونات الفرعية . كما يتضح من خلال جدول (١٣) .

جدول (١٣) يوضح

قيم معاملات الثبات لمكونات مقياس الوحدة النفسية
لكلا التطبيقين الأول والثاني (ن = ٢٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٨٨	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٩٢	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٣	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٩٠	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ، مما يوضح أنه يمكن الاطمئنان لثبات المقياس .

ج - معامل الفا كرونباخ : -

كان معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ العامة للثبات كما يلي : -

$$r = \frac{20}{1 - 20} \left(\frac{18,309}{103,14} - 1 \right) = 0,87$$

وقام الباحث بحساب قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للمقياس ، ويوضح جدول (١٤) هذه القيم

جدول (١٤) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للمقياس
باستخدام معادلة الفا كرونباخ (ن = ٦٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩١	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٨٧	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٥	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٩٢	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يجعلنا نثق في ثبات هذا المقياس .

(٤) اختبار التوافق النفسى العام :

ولإنشاء هذا الاختبار قامت الباحثة بإجراء مسح شامل لمعظم الاختبارات والمقاييس العربية والأجنبية فى التوافق النفسى بمكوناته المختلفة ، وتم انتقاء الفقرات التى تصلح وتحقق هدف الدراسة. ثم أعد الاستفتاء ووزع على عينة من (١٥٠) مدرسة وبعد ذلك تم تحليل البيانات ، ثم أدمجت الفقرات التى تم الحصول عليها من الاستفتاء والفقرات التى تم الحصول عليها من الاختبارات . عرضت هذه الصورة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٢٠) محكما ، ثم حسبت نسبة الاتفاق والاختلاف بين آراء المحكمين ، واختيرت العبارات التى وافق عليها المحكمون بنسبة (٩٠٪) . ثم حددت الباحثة عشر فقرات لكل مكون من مكونات التوافق النفسى .

معايير الاختبار : —

حسب ثبات الاختبار بطريقة الإعادة بعد أسبوعين على عينة فردية مماثلة لعينة الدراسة الميدانية من حيث المواصفات أطلق عليها عينة " الثبات " وتتكون من (٦٠) مدرسة أما عن صدق الاختبار فقد اطمأنت الباحثة إلى ذلك فى ضوء : —

١— صدق المضمون :

أجرى تحليل صدق المضمون Content validity analysis حيث تم ذلك بفحص الفقرات التى يتضمنها الاختبار وأبقيت الفقرات التى قرر المحكمون (وكان عددهم (٢٠) من أساتذة علم النفس بالجامعات المصرية) بنسبة لا تقل عن (٩٠٪) أنها تقيس المكون الذى وضعت تحته فى ضوء التعريف المحدد .

٢— تحليل الاتساق الداخلى : —

تم تحليل الوحدات Item analysis فى اختبار التوافق النفسى العام ، وحساب معامل الارتباط بين درجة كل فقرة والمجموع الكلى لدرجات الاختبار Item-total correlation وأبقيت الفقرات ذات معامل الارتباط الدال مما يدل على تجانس الاختبار والاستفتاء وهذا يعنى صدقها .

٣— استخدام التحليل العاملى : — والذى يعتبر أدق وأقوى وسيلة لمعرفة الصدق العاملى .

إجراء الاختبار : —

يطلب من المفحوصة قراءة كل عبارة وتقرير مدى انطباقها على السلوك الشخصى . فإذا كانت تنطبق تكون الإجابة " نعم " وتوضع علامة " ✓ " بين القوسين فى العمود الأول تحت كلمة " نعم " ، وإذا كانت لا تنطبق تكون الإجابة " لا " وتوضع العلامة تحت كلمة " لا " . وإذا كان من الصعب الاستجابة بدقة " نعم أو لا " نرجح إحدى الإجابتين . وليس هناك وقت محدد للاستجابة .

تصحيح الاختبار : —

تعطى درجة لكل عبارة يستجاب لها بما يدل على التوافق النفسى حسب مفتاح تصحيح أعد لهذا الغرض . وتحسب درجات كل مكون من مكونات التوافق الستة وقيمتها العظمى عشر درجات بالنسبة لكل مكون ، وتجمع درجات المكونات الستة لتعطى درجة التوافق النفسى العام . وتتراوح درجات الاختبار بين صفر — ٦٠ درجة . ولكى يستخدم الباحث الحالى هذا الاختبار قام باستبعاد عبارات التوافق الزوجى وذلك لأنه يوجد كثير من الأمهات البدليات غير المتزوجات ، كما قام باستبعاد عبارات التوافق المهنى وذلك لأنها غير مجدية فى البحث الحالى حيث أن الباحث الحالى قام بإعداد استبيان للرضا عن العمل خاص بالأمهات البدليات . ولكى يطمئن الباحث أن استبعاد هذه العبارات لا يؤثر على المقياس ككل ، قام بتطبيق الاختبار مرتين على عينة بلغ عددها (٢٠) فردا بفواصل زمنى ثلاثة أسابيع . وفى التطبيق الأول استخدم الباحث المقياس بعباراته الكلية ، أما فى التطبيق الثانى استخدم المقياس الذى تم استبعاد بعض العبارات منه . ثم قام الباحث بحساب معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثانى باستخدام معامل ارتباط " بيرسون " . وبلغ معامل الارتباط (٠,٩١) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) وبذلك أصبح الاختبار النهائى المستخدم فى هذه الدراسة يتكون من أربعة مكونات وهى : — التوافق الشخصى ، التوافق الاجتماعى ، التوافق الانفعالى ، التوافق الأسرى . ويحتوى كل مكون على (١٠) عبارات أى أن إجمالى العبارات التى تكون الاختبار (٤٠) عبارة . وبعد ذلك قام الباحث بإعادة تقنين الاختبار عن طريق حساب الصدق والثبات مرة أخرى .

أولا : صدق الأداة : —

١— صدق المحك : تم حساب معامل الارتباط بين درجات المقياس وبين درجات مقياس آخر — محك خارجى — قد ثبت صدقه وثباته . وقد استخدم الباحث مقياس الوحدة النفسية إعداد (إبراهيم قشقوش) وكان معامل الارتباط بين المقياسين (-٠,٧٦) وهو دال عند مستوى (٠,٠١) .

٢— صدق الاتساق الداخلى : —

تم تحليل الوحدات فى اختبار التوافق النفسى العام ، بهدف تحليل الاتساق الداخلى لها ، لمعرفة قدرتها على التمييز ، وذلك عن طريق المقارنة الطرفية بين أعلى (٢٧٪) وأدنى (٢٧٪) لعينة بلغ عددها (١٠٠) فردا . وتم الرجوع إلى جداول فلاناجان لحساب معامل الارتباط الثنائى . ويوضح جدول (١٥) معامل الارتباط بين كل فقرة والمجموع الكلى لدرجات الاختبار .

جدول (١٥) يوضح
قيم معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة
والدرجة الكلية للاختبار (ن = ١٠٠)

المرتبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة	المرتبة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
١	٠,١٩	٠,٠٥	٢١	٠,٢٦	٠,٠١
٢	٠,٦٢	٠,٠١	٢٢	٠,٦٧	٠,٠١
٣	٠,٥٩	٠,٠١	٢٣	٠,٢٥	٠,٠١
٤	٠,٤٠	٠,٠١	٢٤	٠,٧٠	٠,٠١
٥	٠,٧٢	٠,٠١	٢٥	٠,٢٣	٠,٠٥
٦	٠,٢١	٠,٠٥	٢٦	٠,٦٢	٠,٠١
٧	٠,٥٣	٠,٠١	٢٧	٠,٥٢	٠,٠١
٨	٠,٥٥	٠,٠١	٢٨	٠,٥١	٠,٠١
٩	٠,٤٢	٠,٠١	٢٩	٠,٤٩	٠,٠١
١٠	٠,٤٩	٠,٠١	٣٠	٠,٢٧	٠,٠١
١١	٠,٦٨	٠,٠١	٣١	٠,٤٢	٠,٠١
١٢	٠,٦٢	٠,٠١	٣٢	٠,٢٨	٠,٠١
١٣	٠,٣٥	٠,٠١	٣٣	٠,٣٤	٠,٠١
١٤	٠,٥٢	٠,٠١	٣٤	٠,٢٨	٠,٠١
١٥	٠,٤٨	٠,٠١	٣٥	٠,٢١	٠,٠٥
١٦	٠,٢٨	٠,٠١	٣٦	٠,٤٧	٠,٠١
١٧	٠,٥٢	٠,٠١	٣٧	٠,٢٠	٠,٠٥
١٨	٠,٢٣	٠,٠٥	٣٨	٠,٢١	٠,٠٥
١٩	٠,٢٥	٠,٠١	٣٩	٠,٣٨	٠,٠١
٢٠	٠,٣٨	٠,٠١	٤٠	٠,٢٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع المفردات دالة عند مستوى (٠,٠١) عدا المفردات ١ ، ٦ ، ١٨ ، ٢٥ ، ٣٥ ، ٣٧ ، ٣٨ . فهي دالة عند مستوى (٠,٠٥) .

ثم قام الباحث بإيجاد معامل الارتباط بين درجات أفراد العينة على مكونات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار مستخدماً معامل ارتباط بيرسون . والجدول رقم (١٦) يوضح ذلك .

جدول رقم (١٦) يوضح

قيم معاملات الارتباط بين درجات أفراد العينة

مع المكونات الفرعية والدرجة الكلية للاختبار (ن = ١٠٠)

المكونات	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٨٩	٠,٠١
المكون الثاني	٠,٨٩	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٠	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٧٤	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع قيم معاملات ارتباط مكونات الاختبار بالدرجة الكلية للاختبار دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على مدى اتساق مكونات الاختبار مع الاختبار ككل .
ثانياً : ثبات الأداة : —

أ — طريقة التجزئة النصفية : —

تم حساب معامل الارتباط بين العبارات الفردية والزوجية للمقياس باستخدام معامل ارتباط "بيرسون" وكان معامل الارتباط = ٠,٨٥٧ وباستخدام معامل التنبؤ — سبيرمان براون — لحساب معامل الثبات ، تبين أن معامل الثبات = ٠,٩٢ .

ب — طريقة إعادة إجراء الاختبار : —

قام الباحث بإعادة تطبيق المقياس على نفس العينة بفواصل زمنية قدره ثلاثة أسابيع من تاريخ التطبيق الأول للمقياس ، وذلك على عينة بلغ عددها (٢٠) سيدة ، وتم استخراج معامل الثبات والذي يتمثل في معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني وذلك بالنسبة للمقياس الكلى وكذا المكونات الفرعية . كما يتضح من خلال جدول (١٧) .

جدول رقم (١٧) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية لاختبار التوافق النفسى
لكلا التطبيقين الأول والثانى (ن = ٢٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩١	٠,٠١
المكون الثانى	٠,٩٢	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩٤	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٨٩	٠,٠١

يتضح من الجدول أن جميع معاملات الثبات مرتفعة ، مما يوضح أنه يمكن الاطمئنان لثبات الاختبار .

جـ - معامل الفا كرونباخ : -

كان معامل الثبات باستخدام معادلة كرونباخ العامة للثبات كما يلى : -

$$r = \frac{40}{1 - 40} \left(\frac{6,69}{47,17} - 1 \right) = 0,88$$

ثم قام الباحث بحساب قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاختبار ، ويوضح جدول (١٨) هذه القيم .

جدول (١٨) يوضح

قيم معاملات الثبات للمكونات الفرعية للاختبار
باستخدام معامل الفا كرونباخ (ن = ١٠٠)

المكونات	معامل الثبات	مستوى الدلالة
المكون الأول	٠,٩٢	٠,٠١
المكون الثانى	٠,٩٦	٠,٠١
المكون الثالث	٠,٩١	٠,٠١
المكون الرابع	٠,٩٦	٠,٠١

يتضح من الجدول أن قيم معاملات الثبات مرتفعة مما يجعلنا نثق فى ثبات هذا الاختبار .

ثالثاً : - خطوات إجراء الدراسة : -

يمكن تلخيص خطوات السير في إجراءات الدراسة في النقاط الآتية : -

١- بعد التأكد من صلاحية أدوات الدراسة للتطبيق على العينة المطلوبة ، قام الباحث بتطبيق الأدوات وهي : -

أ - استبيان الرضا عن العمل .

ب - استبيان الدافع إلى الأمومة .

ج - مقياس الوحدة النفسية .

د - مقياس التوافق النفسي العام .

٢- قام الباحث بتصحيح المقاييس السابقة حسب التعليمات الخاصة بكل مقياس .

٣- تم رصد الدرجات الخاصة بكل أداة من أدوات الدراسة ، كما تم تسجيل البيانات الخاصة

بمتغيرات العمر ، سنوات الخدمة ، المستوى التعليمي ، الحالة الاجتماعية .

٤- يقوم الباحث بالمعالجة الإحصائية للبيانات واستخراج النتائج النهائية حسب فروض الدراسة الحالية وتفسيرها .

رابعاً : الأسلوب الإحصائي :

لمعالجة البيانات إحصائياً قام الباحث باستخدام : -

أ - المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

ب - اختبار (ت) لحساب دلالة الفروق بين المتوسطات .

ج - معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرات .